

شرح عمدة الأحكام-شرح حديث(صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ..)-الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس التاسع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. وقفنا - 00:00:09

آآ عند شرح حديث اه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صلاة الرجل في جماعة والحديث الذي قبله ايضا حديث ابن عمر صلاة صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. وتوقفنا فيما اظن - 00:00:29

آآ ما ادري يا اخوان تذكروني اخر مسألة اي نعم بس هذى طيب زين زين طيب اه نواصل باذن الله جل وعلا من فوائد هذا الحديث من فوائد هذين الحديثين عفوا - 00:00:45

ان بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى حملوا حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة الوالدين في الباب على انها صلاة المعدور في البيت فاذا صلى المعدور في البيت فان صلاة الجماعة افضل من صلاته بسبع وعشرين او بخمس وعشرين درجة - 00:01:08

وهذا الحمل جنح اليه بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى لارادة الجمع لارادة الجمع بين هذا وبين غيره ولكن هذا الحمل فيه نظر فيه نظر ظاهر والقول الصحيح ان شاء الله ان المعدور اذا صلى في بيته وتختلف عن الجماعة بسبب العذر الشرعي - 00:01:27

فان اجره يكتب له كاملا فضلا من الله جل وعلا ومنه فاذا كان الذي الذي حبسك عن الحضور الى المسجد هو العذر من الخوف او المرض او السفر او غير ذلك من الاعذار المقررة في كتب الفقهاء فان الله جل وعلا يكتب لك اجرك كاملا وهذا من عظيم نعمة الله جل وعلا - 00:01:48

فاذا هذين الحديثين ليس في المعدور بل هو في الذي يتختلف عن صلاة الجماعة مع قدرته على الحضور الى المسجد وصلاة الجماعة فيكون مت الخلاف عن عنه هذا الاجر العظيم والثواب الجليل المذكور في هذين الحديثين - 00:02:10

واما اذا تختلف عنهم للعذر عن صلاة الجماعة للعذر فان الله يكتب له اجره كاملا فان قلت وما برهان ذلك؟ فاقول قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:02:27

اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحا مقيما. اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحا مقيما ومن فوائد هذا الحديث هذين الحديثين - 00:02:41

اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في الدرجات والاجزاء المذكورة قال صلاة الفذ صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. ايش المقصود بالدرجة هنا وكذلك في حديث ابي هريرة يقول جزءا - 00:02:56

ايش المراد بالدرجة والجزء هنا اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح عندي والله تعالى اعلى واعلم ان المراد بها مضاعفة اجر صلاته. يعني ان من صلى في الجماعة فكأنه صل - 00:03:10

هذه الصلاة سبعا وعشرين مرة فاذا حضر الانسان لصلاة الجماعة في الظهر فكأنه صلى الظهر كم مرة سبعا وعشرين مرة واذا صلى الانسان في جماعة صلاة العصر فكأنه صلى العصر سبعا وعشرين مرة - 00:03:23

هذا غير المضاعفة في اصل الصلاة لأن الله اول ما فرض علينا الصلاة فرضها كم خمسين صلاة ثم لم ينزل النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم متربدا بين ربه وبين موسى عليه الصلاة والسلام حتى وضع الله عنا - 00:03:41

خمساً واربعين صلاة وقال هي خمس في العدد وخمسون في الاجر. فإذا الصلاة تضاعف من جهتين من الجهة الاولى انك اذا صليت صلاة فكأنك صليتها في ميزان الله كم ها - 00:03:58

خمسين ولا ليه يا جماعة؟ اذا صليت الصلوات الخمس كلها فكأنك صليت في هذا اليوم والليلة خمسين صلاة. طيب وهناك مضاعفة اخرى لهذه الخمسين صلاة ايضا وهي سبع وعشرون درجة فهمتم هذا؟ فالصلاحة امرها عظيم وشأنها جليل في الشريعة الاسلامية. فلا ينبغي للانسان ان يفرط في حضور الجماعة الجمع - 00:04:15

الجماعات فإذا اذا صلى في الجماعة فانه يكتب له اجر من صلى خمساً وعشرين او سبعاً وعشرين مرة وهذا من عظيم فضل الله واجر الله اوسع مما يوصف. ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلاً على استحباب ايقاع الطهارة في البيت قبل الخروج منه الى المسجد - 00:04:37

يستحب للانسان ان يتوضأ في بيته اذا تمكّن من ذلك واتسع له الوقت وكانت الاسباب متوفرة فالمستحب للانسان ان يصلى في ان يتوضأ في بيته لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذلك انه اذا تطهر ثم خرج الى الصلاة. فاذا ذلك ان الوضوء وقع اين يا جماعة - 00:04:57

في البيت وهذا افضل واعظم اجرا ومن فوائدها ايضا لعد ذكر الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى جملة من الفوائد في هذه المضاعفة يعني في مضاعفة اجر الجماعة على اجر المنفرد - 00:05:19

وقرر الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في الفتح ان ان الذي يصلى في الجماعة يحوز على اجر عظيمة كثيرة جداً وعلى ويحوز فضائل كبيرة لا يتحقق لا تتحقق للمنفرد وانا اذكرها لكم وهي ثلاثة وعشرين او اربع وعشرين فائدة - 00:05:36 خذوها مختصرة. الفائدة الاولى اجابة المؤذن بنية حضور المسجد. وهذه لا يتحصل عليها من يجمعه. لا يتحصل عليها المنفرد. فاذا هذه اول وفضيلة المنفرد قد يردد وراء المؤذن لكن يردد بنية الصلاة - 00:05:53

في البيت لكن اما من من اراد ان يصلى في الجماعة فانه سيردد وراء المؤذن بنية الصلاة في المسجد. الفائدة الثانية والفضيلة الثانية التبشير لها في اول الوقت وقد دلت الادلة على فضيلة التهجير والتبشير للصلوات. فهذا المنفرد لا يوصف بأنه مبكر للصلاحة لانه سيصلى في - 00:06:09

اما من يعمد الى الجماعة في اول وقتها فسوف يحوز فضلاً عظيماً يحرم منه من صلى منفرداً في بيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانتظار صلاته بعد الصلاة فذلكم الرياط. ويقول عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما في التهجير لسبقو اليه. والتهجير هو المراد به التبشير الى حضور المساء - 00:06:29

صلوة الجماعة ومن الفضائل التي يحوزها ايضاً اجر المشي اليها اجر المشي اليها فان المنفرد سيصلى في بيته فيحرم فيحرم نفسه من ذلك الاجر العظيم. الذي كلما خطأ الانسان الى المسجد خطوة رفعت له بها درجة وحط عنه بها - 00:06:49 خطيبة فالاولى ترفع درجة والثانية تحط خطيبة. وain هذا الاجر من من الذي سيصلى منفرداً في بيته؟ هذا قد حرم خيراً عظيماً ومنها ايضاً دخول المسجد داعياً حضور المساجد داعياً - 00:07:08

وانتم تعرفون ان الدعاء في المساجد له آفضله العظيم وهو ادعى لاجابة الله جل وعلا فإذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب فظلك وain هذا وain هذه الفضيلة العظيمة في في انفتاح في الدعاء بانفتاح ابواب - 00:07:23

ابواب الرحمة انفتاح ابواب الدنيا والرزرق الحال من من سيصلى منفرداً في بيته ومنها ايضاً ايها الاخوان صلاة التحية عند دخول المسجد. كون الانسان يدخل ثم يحيي مسجد ربه وبيت ربه بهذه الصلاة. لا جرم ان هذا فضل زائد - 00:07:43 لكن من سيصلى في بيته يصلى تحية ايش يا جماعة؟ سيحرم منها ولا جرم ومن فضائلها ايضاً اجر انتظار اقامة الصلاة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد لا يزال في صلاة منتظرًا منتظر الصلاة - 00:08:00

وهذه سنتفید منها فائدة في اخر هذه الفوائد ان شاء الله. اجل انتظار الصلاة لكن المنفرد ما ان يسمع الاذان الا ويقوم ويتوظأ

ويصلی ما عنده انتظار ليس عنده انتظار الصلاة فيفوت على نفسه ذلك الاجر - 00:08:16

وانتم تعرفون ان الانسان لا تزال الملائكة تدعوه ما دام في مصالحه الذي يصلی في مجلسه ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث فيه كما ذلك في حديث ابی هريرة ومنها ايضا الاجر العظيم في دعاء الملائكة واستغفار الملائكة لمن حضر المساجد لصلاة الجماعة. وآآ اذا قلنا دعاء - 00:08:30

الملائكة فاعلم انه من جملة الدعاء المستجاب باذن الله جل وعلا بطهارة قلوبهم وصفاء نفوسهم وقرب من وعلو منزلتهم عند الله جل وعلا. ملائكة يرحمك الله ملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون - 00:08:50

انما يؤمرؤن فاذا سخر الله لك ملائكته يدعون لك بسبب حضورك وتبكيرك للمساجد لصلاة الجماعة لا جرم ان هذا من الفضل الذي لا يفوته على نفسه الا المحرر والعياذ بالله. ومنها ايضا - 00:09:04

آآ شهادة المؤمنين له بالايام شهادة المؤمنين له بالايام. فكما ان من يتختلف عن صلاة الجماعة فانها صفة فانه قد يعني اتصف بصفة من صفات المنافقين فكذلك من يأتي الى المسجد ويتابع هذا المجيء الى المسجد ولا يفوت شيئا من صلوات الجماعة هذا لا جرم - 00:09:19

كما ان المؤمنين يشهدون له بالايام. ومنها ايضا السلام من الشيطان السلام من الشيطان كما ذكرنا لكم سابقا ان الشيطان من من الاثنين اه ابعد منه اه الى الواحد الواحد يكون الشيطان من قريب لكن كلما كثر العدد - 00:09:39

وازدادت الجماعة كلما كان الشيطان ابعد وكذلك الاذان يطرد الشيطان وكذلك الاقامة تطرد الشيطان فالصلوة يكون محفوظا من الشيطان باذن الله جل وعلا ومنها ايضا اه ادراك تكبيرة الاحرام مع مع الامام هذا وبين يحصلها المنفرد - 00:09:55

اين اين سيحصلها المنفرد اذا صلى في بيته يقول النبي عليه الصلاة والسلام من من ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام اربعين ليلة او اربعين يوما كتبت له براءة من النفاق وبراءة من - 00:10:13

كما قال النبي صلی الله عليه وسلم ومنها ايضا الاجر العظيم في الصدقة والاجر العظيم في اوانها. الاجر العظيم اذا اذا وقف المسلم في في صفوف المسلمين في الصلاة عند ربهم جل وعلا امام ربهم جل وعلا. وادرك فضيلة الصف الاول. اه فقد حصل خيرا عظيما حرم منه من صلی منفردا في - 00:10:26

في بيته يقول النبي صلی الله عليه وسلم ولو يعلمون ما في ولو قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ومنها ايضا مشاركة اخوانه المسلمين في تسوية الصدقة - 00:10:46

ويقول عليه الصلاة والسلام من وصل صفا وصله الله من قطع صفا قطعه الله. فاذا حتى تسوية الصدقة لها اجرها وثوابها ومن فضائلها ايضا حصول الخشوع والسلامة عما يلهي غالبا. لان الانسان يجد قلبه حاضرا اذا صلی مع اخوانه وركع معهم وسجد معهم. وهذا شيء محسوس محسوس - 00:11:03

جرب اذا فاتت الانسان الصلاة اذا فاتت الانسان الصلاة وصلی منفردا في بيته فلربما تهجم عليه الوساوس تعبث به الاوهام من ها هنا وهناك. فلا يجد قلبه قلبه الا مشتتا في اودية الدنيا - 00:11:26

يذهب ويجيء من غير خشوع ولا حضور ولا حضور قلب. لكن اذا صلی الانسان في جماعة فانه سيدرك فضيلة الخشوع يعني مشاركة تل لاخوانه فالعبادة في الجماعة توجب خشوعا اكثرا من العبادة عبادة الانسان لوحده - 00:11:41

ومنها ايضا تحسين هيئة الصلاة وهذا يوجب للانسان النشاط تحسين هيئة الصلاة فالانسان اذا صلی لوحده منفردا في بيته فلربما لا يسبح في الركوع الا واحدة. ربما لا يسبح في السجدة الا واحدة ولربما لا يقرأ - 00:11:58

ما قراءة القراءة الزائدة على الفاتحة الا شيئا يسيروا اليه كذلك؟ لكن لو صلی مع الامام فانه سيكون متابعا للامام في حركاته فيكون ذلك ادعى لتحسين هيئة الصلاة واطالة اركانها آآ واطالة اركانها - 00:12:14

وهذا من باب النشاط ليس من باب الرياء لان من الناس من يقول والله انا مرائي اذا صلی لوحده في بيته نقل الصلاة نقرأ وادا صلی في الجماعة قال الصلاة ليس هذا من باب الرياء في في بعزم احواله وانما يكون من باب النشاط. فالانسان يجد نشاطا في تعبده مع

اخوانه اكثر من النشاط الذي يجده - 00:12:30

في صلاته منفردا في بيته ومنها ايضا ايتها الاخوان آآ ار gamm الشيطان بالاجتماع للعبادة والتعاون على الطاعة. فصلاة الجماعة هي تغيب الشيطان كثيرا. لماذا؟ لانه يرى المسلمين في واحد وكلمة واحدة وقوة واحدة واجتماع واحد سجودا ركعا سجدا لله جل وعلا لا جرم ان - 00:12:50

ما يغيب الشيطان ويرغم ائفه ويدخل على نفسه الحزن. ومنها ايضا السلام من صفة النفاق السالمة من صفة النفاق. فقد وصف فقد وصفت الاadle من يتخلص عن صلاة الجماعة بانه - 00:13:16

منافق يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولقد رأينا وما يتخلص عنها الا منافق قد علم قد علم نفاقه ومنها ايضا مما يسلم يعني من الفضائل التي يحوزها من يصلى في الجماعة في المسجد اه السالمة من اساءة الظن به سالمة من اساءة الظن به فان الناس يسيئون الظن - 00:13:33

فمن يصلى في بيته وربما يصفونه ببعض الاوصاف المستهجنة القبيحة التي لا تنبغي لكنه هو الذي جاء آآ بهذا الامر الى نفسه والا لماذا يصلى منفردا؟ فالناس اذا صلوا يصلى اذا رأوه يصلى منفردا فربما يصفونه بالكسول او المتناقل عن الصلاة او يتتجاوز بعضهم في - 00:13:54

بانه منافق او انه لا يحب الصلاة او ان الصلاة ثقيلة عليه او غير ذلك من الصفات التي ينبغي للمسلم ان يسد ابوابها بالحضور والصلاه مع جماعة المسلمين ومنها القدوة الحسنة - 00:14:18

القدوة الحسنة لا سيما اذا كان الانسان عليه مظاهر الخير وسيم الصلاح فكونه يتخلص عن المسجد هذه كبيرة يعني الناس يتغاضمون من هلة يتغاضمون منه وكلنا ذاك الرجل الذي في الحقيقة لم يعطي الصورة الحسنة عن اهل الدين والاستقامة ولكن على الانسان ان يجاهد نفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:14:32

فالقدوة الحسنة اه من باب الدعوة الدعوة بالقدوة الحسنة. قل الناس يرونك دائمآ تحضر للمسجد مبكرا وتصلی وتحافظ على صلاة الجماعة فلا اجرم ان هذا آآ فيه تربية كبيرة للناس على المحافظة على الصلاة. لكن لو ان طالب العلم او الشيخ تخلص عن الصلاة فربما يتخلص الناس عن حضور - 00:14:52

الجماعة ويقولون والله شف الشیخ الفلانی ها فصار يتخلص عنها فصار تخلص هذا الرجل عن صلاة الجماعة لا سيما اذا كان من اهل المنازل العالية سببا في افتنان الناس عن للتخلص عنها. ومنها ايضا التعلم من اخوانه - 00:15:12

التعلم من اخوانه فان الانسان ربما لو صلى منفردا في بيته ربما يقع في شيء من الالخطاء بسبب جهله لكنه لو جاء الى المسجد ورأى اخوانه كيف يصلون وكيف يركعون وكيف يسجدون؟ وكيف يصلون النافلة القبلية؟ وكيف يصلون النافلة البعدية؟ وكيف يسبحون؟ اه وكيف ينصرفون من الصلاة - 00:15:30

نعم هذا فيه تعلم هذا التعلم فاذا مما شرع من الحكم التي شرعت لها صلاة الجماعة ان يتعلم الجاهل من العالم. ومنها ايضا ومنها ايضا افساء السلام على اهل المسجد - 00:15:52

فان الانسان اذا دخل المسجد يسلم تسلیما خفیفا لا يسمع به الحاضرين ولا يؤذی اخوانه المسلمين يسمع به الحاضرين ولا يؤذی اخوانه المسلمين لكن لو صلی منفردا في بيته فسيحرم من افساء السلام - 00:16:07

وانتم تعرفون ان افساء السلام من اسباب دخول الجنة. يقول النبي صلی الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء - 00:16:18

اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام بينكم. فهذا يسلم على هذا هذا فيه خير عظيم يحرم منه من صلی منفردا في بيته. ومنها ايضا الانتفاع بالاجتماع على الدعاء والذكر والخير والصلاه - 00:16:28

فان هذا الجمع مما يحبه الله جل وعلا ويرضاه ويباهي بنا ملائكته ومنها ايضا الانصات عند قراءة الامام يقول الله جل وعلا واذا قرئ القرآن استمعوا له وانصتوا قال الامام احمد رحمه الله - 00:16:45

اجمع العلماء على انها نزلت في قراءة الصلاة في قراءة الصلاة ويقول عليه الصلاة والسلام اذا قرأ فانصتوا وانتم تعرفون ان الانصات
بها يكمل: فـ حـةـ كـتـبـ مـنـ النـاسـ اـخـشـعـ لـتـدـبـ الـيـاـتـ مـمـ مـ:ـ كـوـنـهـ هـهـ الذـيـ قـرـأـ 00:17:02

الله المستعان ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابي كعب ان يقرأ عليه القرآن وعمر ابن مسعود ان يقرأ عليه القرآن ومنها ايضا الاحر العظيم ف مغفه ما تقدم من ذنه فيما له واقف تأمينه تأمين: المائكة - 19:17:00

كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة قال إذا أمن القارئ فامنوا في رواية إذا أمن الإمام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا وبـ: بحصله المنفرد باخواه - 00:17:39

هذا وبين يحصل اللي يصللي منفردا في بيته؟ يوافق تأمينه وتأمين من هذى مشكلة عظيمة فينبعي للانسان ان يحرص الحرص الكبير العظيم الكاما. عل. حضوه، صالة الحماعة ومنها ايضا كثرة الاحاد مع كثرة العدد - 00:17:52

فانه كلما كثر عدد الجماعة كلما كثر اجر الصلاة وضعف لكن لو صلى منفردا في بيته لوحده هذا ما يضاعف له فإذا كثرة الاجر بكثرة العدد ومنها احياء سنت الله - 00:18:10

ولعله اخرها كم رقمها هذى عندكم خمسة وعشرين احياء بيوت الله احياء بيوت الله واحياء بيوت الله من علامات المؤمنين.. يقىء الله حما وعلا انما يعم ما مساحد الله ما ؟ امن بالله الاتية - 00:18:24

فإذا رأيت الإنسان يعتاد المساجد فاعلم انه ان شاء الله من الموصوفين من الموصوفين بالاليمان هذه جمل من الفوائد التي ذكرها الامام الحافظ ابن حجر في الفتح في بعنوان اذا سمعها العاقا الحصن القوي - 00:18:42

الذكي الذي يريد ان يعمر اخرته فانها سوف تكون دافعة له ان شاء الله على المحافظة على صلوات الجمعة

لَا حرج في ذلك امره بخير زائد لانه ظن ان استماع الخطبة مما يتعارض مع اداء اداء تحية المسجد فبين له النبي صلى الله عليه

وسم اهه لا يعارض امره ان يصي裡تعين حقيقين

وفقاً لله تعالى أن هذه الأجر العظيمة المترتبة على صلاة الجمعة - 00:19:47

والتي اتبتها هذه الاحاديث انما هي في الجماعة التي تقام في المسجد تبكي واجمع لها انما هي الجماعة التي تقام في المسجد واما الجماعات التي تقام في البيوت او الاستراحات او غير ذلك فان اصحابها لا يحوزون هذا الفضل. وانما يكتب لهم صلاة من صلی -

منفردا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علق هذه الاجور على جمل من الاوصاف ومنها قال ثم خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهز الا الصلاة فدل ذلك على ان الجماعة التي رتبت عليها الشريعة هذه الاجور العظيمة انما هي - 00:20:22

جماعه التي تقام في المساجد ولكن لو كان ثمه لو اوجب بعض الناس ان يقيموا الجماعه في غير المسجد فلا جرم ان المعنده لا يؤخذ لو اقيمت الجماعه في غير المساجد من باب العذر الشرعي والمسوغ المرعى فهذا لا حرج فيه لا حرج على الناس فيه - 00:20:38

على هؤلاء الذين اقاموا الجماعة خارج المسجد لكن لو كان الانسان قادرا على حضور صلاة الجماعة في المسجد ثم اقامها في بيته او اقاموها في الاستراحات القريبة من عرفا من المساجد فانهم لا يحوزون اجر هذه الجماعة ولا جرم وهذا اصح قول - 00:20:56

اهل العلم رحهم الله تعالى. وذلك لأننا نتكلم عن الصلاة من ثلاث متعلقات. نتكلم عن اصل فرضيتها ونتكلم عن ايقاعها جماعة ونتكلم عن ايقاع الجماعة في المسجد. فاما اصل فرضيتها فهي الركن الثاني. من اركان الاسلام من انكر فرضيتها وهو عالم بادلتها فانه - 00:21:11

مرتد. يستتاب ثلاثة فان تاب والا قتل واذا اطلق العلماء ثلاثة فانهم يقصدون ثلاثة ايام واما صلاة الجمعة فقد بحثنا حكمها وقلنا ان القول الصحيح انها فرض، عين على كل مكلف. طيب حكم الصلاة في المسجد - 00:21:29

واجية على القول على اصح قوله اهل العلم رحهم الله وسيأتينا جمل من الكلام على هذا في باب المساجد ان شاء الله فالشاهد ان ايقاع الجماعة في المسجد واجب. فلا يأتينا رجل يقول والله نحن نقيم الجماعة في الاستراحات المجاورة عرفا او القريبة عرفا من المساجد - 00:21:48

فنقول لا هذا قد فوت على نفسه اجرا عظيما فان قلت طيب ما المسافة التي ينبغي حضور المسجد فيها فاقول هي المسافة التي فيما لو اذن المؤذن بدون مكبر صوت سمعته - 00:22:04

لقول النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلوة؟ قال نعم. قال فاجب ولكن انتبهوا لثلاثة امور الامر الاول ان يكون مؤذنا صبيتا اذا قالوا اذا اذن المؤذن فانما يقصدون المؤذن الصيت - 00:22:19

والمقصود بالمؤذن الصيت يعني ارفع صاحب صوت في البلد هذا هو الامر الثاني قالوا عند هدوء الظجيج وانخفاظ الاصوات يعني مو بتجيبي لي مسجد عند قطار او عند محطة قطار او عند ضجيج او صخبها او ارتفاع اصوات هندي يمكن البيوت المجاورة لا تسمع - 00:22:34

المؤذن. الامر الثالث ان يؤذن على علو على اعلى منطقة في البلد. يعني على على المنارة على منارة المسجد فاذا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة تكونه بكون المؤذن اذن على منارة - 00:22:52

وكون المؤذن هو اعدي واعلى صوت في البلد. والامر الثالث ان يكون قد انخفضت الاصوات وهذا الضجيج فحين اذ ما ينقطع له صوت هذا المؤذن ما وراءه لا يجب الحضور الى المسجد - 00:23:03

ولكن هذا من باب الجواز الا ان المسلم ينبغي له مع تيسير الاسباب وله الحمد والمنة. وهذه الدواب التي لا تكلف الانسان شيئا الا ان يرتكبها نبقي جالسا على مرتبته لا يمشي على قدمه حتى يصل الى المسجد. ينبغي مع تيسير هذه الاسباب - 00:23:18

ان يحرض المسلم الحرص الكامل الا يفوت على نفسه هذه الاجور. هذه الاجور العظيمة فليست القضية البحث عن الجواز لا وانما القضية البحث عن الافضل واما رأيت الانسان يبحث دائمًا عن الجواز فاعلم ان في ايمانه - 00:23:34

خلل. ولذلك اذا سمعت الانسان في الحج هل هذا رخصة؟ هل يمكن ان دائمًا يسأل عن رخص؟ اعلم بان في ايمانه خلل. ولكن اذا رأيت الانسان دائمًا يطلب في كل في كل امور التعبادات فاعلم ان هذا دليلا على قوة ايمانه وزيادة جانب آآ تعظيم قدر العبادة في قلبه - 00:23:47

وتعظيم جناب الله جل وعلا في قلبه ايضا فاما ينبغي للانسان الا يسأل عن مثل ذلك اذا كانت الاسباب متيسرة حتى ولو كانت الاستراحة بعيدة فان الوقت لا يكلف الانسان شيئا ولو انهم قطعوا هذا - 00:24:08

وقت في الذكر والتعبد والخير كان طيب نقول يعني صلوا في مكانكم. لكن انا لكنهم في الالم في الاعم الاغلب كما هو معلوم مشاهد فان هذه الاستراحات انما تعج بالغيبة والنميمة والقنوات الفضائية الشيش وغيرها من الامور المحرمة التي لا تجوز فلا يجوز اجتماعهم اصلا سواء - 00:24:21

كان في وقت صلاة او في غير وقت صلاة في ينبغي للانسان الا يفوت على نفسه هذه الاجور التي ذكرتها قبل قليل والتي نصت عليها الادلة بمجرد كسل يعرض له - 00:24:38

فان الانسان محاسب مسؤول عن هذه الاوقات في ينبغي للانسان في امور التعبادات طلب الكمال دائمًا خذوها قاعدة اذا رأيت الانسان يطلب ادنى درجات الكمال في العبادة فاعلم ان هذا لضعف ايمانه. لكن اذا رأيت الانسان دائمًا يطلب اعلى درجات الكمال في التعبد فاعلم ان هذا دليلا على وفور - 00:24:48

وعلى ان الله اراد به ايش يا جماعة؟ على ان الله اراد به خيرا اي نعم على ان الله اراد به خيرا. ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق قد علم نفاقه او مريظ. ولقد - 00:25:08

الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين مريظ حتى يقام في الصف لانهم قوم عرفوا اهمية الصلاة ويرى عن بعض المعاصرين انه كانه مقعد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم صاحب الفتوى الذي جمع فتاوى شيخ - 00:25:25

ابنه محمد اه ان انه اصيب بوعكة صحية اوجبت له الجلوس على على الكرسي في في فترة من فترات حياته ثم سمع المؤذن ولم ولم يوجد من يعني ما نقول يدفن من يساعدك في آآبرضو نفس الشيء نفس المشكلة ها من يدف له الكرسي - [00:25:42](#)
فنزل الشيخ يحبو على يديه ورجليه حتى وصل الى المسجد فلأمه الجماعة قالوا قال اتريديني ان اسمع حي على الصلاة حي على [الفالح ولا احضر الا المسجد؟ ايش عذري عند الله جل وعلا - 00:26:10](#)

فهؤلاء قوم عرفوا قدر الصلاة وعظموا الصلاة في قلوبهم فلم يجدوا بدا من الحضور اليها ولم ينظروا الى حالتهم الراهنة وانما نظروا [كيف يسعون الى استجابة لداعي الله جل وعلا - 00:26:21](#)
ولكن حالنا في هذا الزمان حال يرثى لها. حال الكمل منا فضلا عن من فيهم جوانب نقص. اذا اقول الجماعة التي يضاعف اجرها هي [الجماعة التي تخص المساجد واما الجماعة التي تقام في غير المساجد - 00:26:34](#)

ها فانها فانها تحسب لهم صلاة منفرد شاييفين الا اذا كانت الجماعة اقيمت خارج المسجد لايش يا جماعة ها للعذر واضح هذا طيب [فان قلت وما دليلك على تخصيصها بصلوات الجماعة في المسجد؟ فقل افهم ثلاث قواعد - 00:26:49](#)
اصولية هي قواعد اصولية لكن لعلنا نستطيع ان شاء الله ان نختصرها ما استطعنا. القاعدة الاولى القاعدة الاولى ان لفظ وذلك صريح في التعليم هي قاعدة ذلك اذا قال اذا رأيت في الاadle وذلك ها اعلم انه صريح في التعلييل كما سنأخذه ان شاء الله في [00:27:06](#)
قواعد الاصول ان شاء الله. وذلك صريح في التعليم. النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ اه صلاة صلاة [الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته - 00:27:27](#)

وفي سوقه خمسا وعشرين جزءا وذلك انه اذا وذلك هذا هو التعليق وهذا تعلييل لاي شيء تعلييل للمضاعفة السابقة اذا هذى اول قاعدة اذا علة هذه المضاعفة هي ذلك الوصف الذي يأتي بعده ومن جملة هذا الوصف - [00:27:39](#)
انها انها في المسجد. اذا لا ينبغي ان تهمل هذه العلة لان اعمال كلام الشرع اولى من اهماله بل اوجب من اهماله الامر الثاني ان المتقرر [ان الحكم يدور مع علته وجودا وعديما - 00:27:54](#)

فمحل الحكم ايها الاخوان لا بد وان تكون العلة موجودة فيه طيب العلة في تضييف صلاة الجماعة هي كونها في المسجد فاذا اقيمت [الجماعة في غير المسجد ما تتحقق العلة - 00:28:09](#)

فالحكم يدور مع علته وجودا وعدم. والقاعدة الثالثة ان ما رتب على مجموع ان ما رتب على مجموع لم يلزم حصوله عند تخلف بعض الاوصاف ان ما رتب على مجموع لم يلزم حضوره حصوله عند تخلف بعض الاوصاف - [00:28:22](#)
ان ما رتب على مجموع لم يلزم حصوله عند تخلف بعض اوصافه الا بدليل فهنا الشريعة رتب هذه المضاعفة على جمل من الاوصاف [فلا بد ان تكون تلك الاوصاف متوفرة حتى تكون الجماعة - 00:28:44](#)

من الجماعات المضاعفة ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على استحباب بعد الدار عن المسجد ان فيها دليلا على [استحباب بعد الدار عن المسجد وذلك لانه كلما كثرت خطى الانسان الى المسجد كلما عظم ثوابه - 00:29:00](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وخط عنه بها خطيبة. هذا اول فضل - [00:29:20](#)

والفضل الثاني ايها الاخوان ان كثرة الخطى الى المساجد مكفرة للسيئات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اولا ادلكم على ما يمحو [الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول - 00:29:31](#)

الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد الحديث. في صحيح الامام مسلم. ومنها ايضا ان صاحبه يزداد في [نوره يوم القيمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة فكلما كثر مشيه في الظلمة كلما كان نوره - 00:29:44](#)

ها اتم واكمل يوم القيمة. وهذه فضائل عظيمة. فيستحب للانسان ان يختار دارا بعيدة عن المسجد حتى تكتر خطاه الى بيوت الله جل وعلا فانه مع كثرة ما نقترفه من من صفات الذنوب والعصيان تحتاج الى كثرة مكفرات. فخطوة واحدة ترفعك درجة وخطوة

تحط عنك خطيئة. بل ان بعض اهل العلم قال ان الخطوة الواحدة فيها رفع وحط الخطوة الواحدة انت ترفع اليمنى ثم تحطها فرفعك لليمنى يرفعك درجة وحطك لليمنى وش رايكم نرجح ذا القول ونرتاح - 00:30:23

حلو اذا صار يعني ستين خطوة بينك وبين المسجد كم طيب واذا كنا على هذا اي نعم مئة وعشرين ها مئة وعشرون اي نعم ولكن القول الاقرب هو هو الاول لان في سن ابي داود قال الاولى ها - 00:30:41

ترفع درجة والاخرى تحط خطيئة. فالشاهد ان هذا من نعمة الله جل وعلا فضل عظيم ولذلك روى الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال خلت البقاع حول المسجد - 00:31:01

الصحابة ما بينوا بيوتهم وانما يبعدون يصير الواحد منهم شاسع الدار عن المسجد اللي منهم في العوالى واللى منهم يعني بعيد عن المسجد مثل ذلك الرجل الذي يقول ليس بيبي وبين المسجد قائد يقودني. يعني المسجد وانا شاسع الدار بعيد الدار. فخلت البقاع حول المسجد فصار مسجد المدينة ما حوله بيوت - 00:31:15

الا بيوتات اصحاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاراد بنو سلمة بنو سلمة وهم بعيدون عن المسجد ان ينتقلوا قرب المسجد ظنا منهم استحباب احياء البقع المجاورة للمسجد. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فدعاهم فقال يا بنى سلمة - 00:31:35

بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا بل يا رسول الله قد اردنا ذلك قال فلا تفعلوا يا بنى سلمة دياركم وهذه نصب على الاغراء يعني الزموا دياركم تكتب اثاركم - 00:31:51

دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فكلما بعث الدار عن المسجد كلما كان الانسان اعظم اجرا واكبر ثوابا واما قول القائل انني اتي بالسيارة فهل يحسب لي اجره الماشي الى المسجد - 00:32:04

ها وبعض الطلبة يقول ان كل لفة بالكفر ها تعتبر شيخ محمد تسد يا شيخ محمد يقول كل كل لفة بالكفر تعتبر خطوة وهذا كله من التلاعب بالادلة دلت على المشي والمشي غير الركوب ولذلك اجر صلاة الجمعة انما يكون في من جاءها - 00:32:24

ماشيا اجر المشي الى الجمعة. بدليل قوله ومشى ولم يركب فاذا المشي شيء والركوب شيء. وقد كان الشيخ محمد رحمة الله الشيخ محمد بن عثيمين شاسع الدار بعيد الدار قرابة الكيلو عن عن الجامع الكبير - 00:32:50

ومع ذلك لا يعرف عنه انه ركب السيارة الا في حالات المرض او الضرورة او المصادر والا فكان يمشي من بيته الى المسجد ثم يمشي من من المسجد الى الى بيته وكان يشتغل بالقرآن اذا بالقرآن ومراجعة العلم اذا - 00:33:05

يخرج من بيته الى ان يدخل المسجد. ثم اذا خرج من المسجد تبعه الطلاب يقرأون عليه الفتاوى ويقرأون عليه شيئا من مؤلفاته ويصحح لها ويجب هذا حتى يصل الى الى بيته ثم يرجع الطلاب يبحثون عن سياراتهم - 00:33:24

وصيفا وشتراء الشيخ محمد الله يرفع درجاته في الفردوس الاعلى ويجعل قبره وقبور سائر العلماء روضة من رياض الجنة ويجزيمهم عنا وعن المسلمين خير ما جزى عالما عن امته صيفا وشتراء - 00:33:39

وربما يخرج الشيخ احيانا حافيا وانا رأيته يمشي حافيا من المسجد الى بيته في صلاة المغرب. من المسجد الى بيته من بيته الى المسجد حافيا الشيخ الله يغفر له ويستدل على ذلك بحديث. فالشاهد ان هذا ما - 00:33:51

يحرض عليه الصالحون. واما الفاترون الكسالى مثلنا وامثالنا. فالله المستعان. نسأل الله ان لا يعاملنا بعده وانما يعاملنا بعفوه وتجاوزه وصفحه جل وعلا. ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا من فوائد هذا الحديث ان فيها دليلا على انتظار على فضل انتظار الصلاة - 00:34:07

ان فيها دليلا على فضل انتظار الصلاة يعني التبكير اليها وان تنتظروا حتى تقام في المسجد هذا دليل على هذه الاحاديث دليل على فضل انتظارها وان العبد لا تزال الملائكة تصلي عليه وتدعوا له وتستغفرونه وتترحم عليه. ما دام في مصلحة وانه لا يزال يكتب له اجر الصلاة ما دام في مصلحة - 00:34:27

ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث فيه ومن فضائلها ايضا بل ان انتظار الصلاة بعد الصلاة من جملة من جملة الرباط العظيم كما نص

على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة - 00:34:46

ومنها ايضا فيه استحباب توحيد نية الخروج الى المسجد وهذا اخذناه من قوله ثم عمد الى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة. فيستحب للانسان ان يوحد نية خروجه للمسجد انها للمسجد. لا 00:34:59

اقصد قضاء حاجة او مخاطبة جار او او مكالمة احد معينها او المرور باشياء يراها قبل ان يدخل قبل ان يذهب للمسجد. لا الخروج للمسجد ينبغي ان تكون نيته متوحدة لهذا - 00:35:14

لهذا الحديث فهذا مستحب استحبابا كبيرا. فاذا لا يشتغل في الخروج اليها لا بكلام ولا بقضاء حاجة اه ولا ولا يصرفه عن هذه النية الطيبة شيء من الصوارف. ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على وجود الملائكة - 00:35:29

ان فيها دليلا على وجود الملائكة. قال ولم تزل الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه اللهم صلي عليه فهذا دليل على وجود الملائكة - 00:35:45

وانتم تعرفون ان الايمان بالملائكة يتضمن الايمان بوجودهم فمن انكر وجود الملائكة فقد كفر وخلع رقة الاسلام من عنقه لانه كذب وجد ما تواترت به الادلة من الكتاب والسنة ومن الايمان بالملائكة الايمان بمن سمي الله لنا منهم. فجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك ورضوان ومنكر ونكير - 00:35:58

الموت المسمى في الاسرائيليات عزرايل وهذه تسمية لا تصح كما حققه ذلك الالباني رحمة الله في في جمع في بعض كتبه طيب ومن ومن جملة الايمان بهم الايمان بصفاتهم الواردة في الكتاب والسنة ان لهم اجنحة وانهم اجسام نورانية وانهم يصعدون ويهبطون وانهم يتعاقبون فيما بالليل والنهار وغير ذلك - 00:36:21

وانهم لا يأكلون ولا يشربون وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الى غير ذلك ومنها ايضا الايمان باعمالهم الموكلة اليهم من قبل الله جل وعلا فالله خلق الملائكة من نور للقيام - 00:36:48

بمصالح هذا العالم بامر الله جل وعلا. فهم يدبرون امر هذا العلم بامر الله لا ليس تدبيرا ذاتيا استقلاليا لا والعياذ بالله وهذا شرك في الربوبية. وانما يدبرون كل ذلك بامر الله. فالله هو الذي اعطاهم القدرة والقدرة والامر في ان يدب - 00:37:01

اه يدب امر السماوات والارض فمنهم الملائكة السيارة ومنهم الملائكة الارحام ومنهم ملائكة الجبال ومنهم ملائكة الوحي ومنهم ملائكة القطر ومنهم ملائكة ملك ينفح في الصور والمقدمون من الملائكة هم ثلاثة. هم اسياد الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل. فجبريل هو الملك الموكل بالوحي والذي به حياة القلوب - 00:37:16

وميكائيل هو الملك الموكل بسوق السحاب والقطار. وهو فيه يتضمن وظيفته تتضمن حياة الارض ولا لا اجيبيه ايه ولا لا؟ طيب والثالث؟ اسرافيل وهو الملك الموكل بالنفح في الصور اذا نفح في الصور خرجت الارواح ودخلت في اجسادها فحياء الناس. فاذا هؤلاء الملائكة موكلون بشيء كله حياة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتولى الى - 00:37:39

جل وعلا بربوبيته لهؤلاء الملائكة الثلاثة في في استفتح قيام الليل. قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطرة السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:38:08

فان من توصل الى الله بربوبيته ومن يتولى بهؤلاء الملائكة لا توصي بالخلق ما ينبغي وانما التوصل الى الله بربوبيته لهؤلاء الملائكة فان الله جل وعلا يضفي عليه حياة قلبها بفهم الوحي - 00:38:26

حياة روحه بالغثث وتكمل حياته في الآخرة. ومن فوائد نعم والقاعدة التي ينبغي ان ننطلق منها في دراسة الملائكة هو ان هذا العالم توفيقي فلا يجوز ان ثبتت للملائكة شيئا لم يثبته الدليل - 00:38:43

ولا يجوز ان ننفي عن الملائكة شيئا اثبته الدليل. وما لم يرد الدليل لا بابهاته ولا بنفيه فلا يجوز لنا ان ثبته ولا ننفيه بل نتوقف فيه. لانه هذا عالم غيبي - 00:39:01

عوالم الغيبية لا مدخل للعقل في ادراك كنهها وهذا هو الذي حدا بعض الناس ان ينكر الملائكة كالفلسفه. الفلسفه انكروا الملائكة.

قالوا ان الملائكة لا حقيقة لوجودهم وليسوا باجساما ولا يحسون ولا يصدون - [00:39:11](#)

ولا يهبطون ولا يقبحون الارواح ولا يتكلمون وانما هم عبارة عن قوى الخير في الانسان وهذا خطأ هذا كفر بالله العلي العظيم لماذا؟ لأنهم اداروا عقولهم في ادراك هذا العلن فلم يجدوا شيئا من الملائكة صح ولا لا - [00:39:26](#)
وهوئاء علقوا ايماهم بالمحسوسات المرئيات وهذا من اخطر ما يكون في مسائل الایمان لأن الله لم يكلفنا ان نؤمن بما هو مشاهد والازمة وانما امنا بایش؟ نؤمن بالغيب. قال الله جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بایش؟
بالشهادة كل يؤمن بها - [00:39:43](#)

وان لكن الفيصل والابلاء والامتحان الحقيقي وان تؤمن بالغيب لا تراه ولكن تؤمن لأن الله اخبرك به وهذا هو الذي حدا ببعض الفلاسفة ايضا ان ينكروا الشياطين ودخول الجن في الانس. يقولون كيف يدخل الجن في الانس؟ يقول يا اخي ايش دخل انفك انت؟
لماذا تجلس انفك في شيء لا شأن لك فيه - [00:40:02](#)

الدليل اخبر بانه يدخل ولا ما اخبر؟ نقول اخبر بدلالة الكتاب والسنة واجماع الصحابة. اجماع سلف الامة ولذلك من انكر وجود الجن
اصلا فهو كافر. لانه مكذب لما ورد به القرآن بل انزل الله سورة باسم الجن - [00:40:20](#)

واما من اثبت وجود الجن وانكر دخولهم في الملائكة في في الانس فهذا ليس بكافر. ولكنه مبتدع لأن هذا هو منهج من الجهمية
والمعتزلة وهو مذهب الطبيعين الذين ورث عنهم هؤلاء الاطباء النفسيون - [00:40:34](#)

اه هذا المنهج الخطير الخبيث وهو انكار دخول الجن في الانس وانا اذكر لكم دليلا واحدا فقط وهو ما رواه الامام مسلم في صحيحه
من حديث ابي سعيد اذا التثاؤب من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليكذب من استطاع فان الشيطان - [00:40:53](#)

لا لا لا يا شيخ ما حفظت الحديث فان الشيطان ايش يدخل هذا دليل على ان الشيطان يلج ويدخل في في بني ادم والادلة في ذلك
ذكرتها في كتابه اتحاف اهل - [00:41:10](#)

الالباب وفي غيره. ومن فضائل هذا ومن فوائد هذين الحدثين ايضا ان فيه دليلا على محبة الملائكة لمن يحرص على اعمال الخير
من الاعمال الصالحة من بني ادم فالملائكة تحب بني ادم اذا اقبلوا على الخيرات - [00:41:24](#)

لما يجمع لها؟ لأن الملائكة تحب بني ادم اصلا فاذا اقبل بني ادم على الخيرات فان الملائكة تعلم ان اقبالها بني ادم على الخيرات
موجب لرضا ربهم منهم ووجب مغفرته لهم ووجب لدخولهم - [00:41:42](#)

الجنة. ولذلك من محبتهم لنا فانهم يدعون للمؤمنين في الارض في الليل والنهار يدعون لنا. الذين يحملون العرش ومن حوله
ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به وايش يا جماعة ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. طيب كيف نجمع بين
دعائهم للمؤمنين في هذه الاية ودعائهم لمن في الارض؟ قال ويستغفرون - [00:41:56](#)

لمن في الارض في الاية الاخرى نعم نقول هذا مطلق وهذا مقيد هذا مطلق وهذا مقيد وقد تقرر في قواعد الاصول ان المطلق يبني
على المقيد ان اتفقا في الحكم والسبب فنقول يستغفرون لمن في الارض - [00:42:16](#)

هذه لا تفيد الاطلاق وانما تفيد التخصيص بعباد الله المؤمنين ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا على ان على القاعدة العظمى
في الشريعة وهي ان الحسنات تذهب السيئات - [00:42:30](#)

يقول الله جل وعلا ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكراللذاكرين. اذا الم الانسان بشيء من الذنوب والخطايا ثم اعقبها بشيء من
الطاعات فان هذه الطاعة التي الثانية تذهب السيئة الاولى - [00:42:48](#)

ولذلك في صحيح في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم في صحيحه في الصحيحين من حديث ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت من امرأة قبلة - [00:43:02](#)

قال فانزل الله جل وعلا ان الحسنات واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكراللذاكرين. فقال
الرجل يا رسول الله اهذا لي خاصة؟ قال بلغوا بل للناس كافة. وفي رواية لمن عمل بها من امتي - [00:43:19](#)

وفي صحيح وفي الصحيحين من حديث انس ان رجلا اصاب حدا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت

حدا فاقموا علي ولم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن حده هذا ثم صلى الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:35
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله. فقال اليس قد صليت معنا؟ قال بلى يا رسول الله. قال فاذهب فان الله قد غفر لك ذنبك وفي رواية - 00:43:51

حدك ولا حديث في هذا كثيرة ولله الحمد والمنة. وعلى ذلك يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وايشع واتبع السيدة الحسنة تمحها وهذى نعمة عظيمة - 00:44:01

ومن فوائد هذا هذين الحديثين او نقول قبل ذلك يعني من الاشياء التي ينبغي للانسان ان يتعرف عليها في حياته لا سيما الذكي الحصيف الذي يريد ان يبني اخرته ان هناك مكفرات عشرة - 00:44:23

ان هناك المكفرات العشرة للذنوب والخطايا الذي نص عليها ابو العباس ابن تيمية وذكرتها في كتابة حفل الالباب ايضا. من هذه المكفرات التوبة وهي اعظم المكفرات على الاطلاق ومنها ايضا كثرة الاستغفار الاستغفار طوبى لمن وجده في صحيفته استغفارا كثيرا. هذه من اعظم نعم الله ان يوفيك الله للاستغفار - 00:44:37

واحدر من ان يأتيك الشيطان ويقول ايش تستغفر وانت مبرح تذنب؟ نقول استغفر ثم استغفر لا شأن لك بوقوعك في الذنب عليك ان تبادر بالتوبة ولكن اذا غلبتك نفسك ثم وقعت مرة اخرى فعليك ان تكثر من التوبة والاستغفار. لا يغلبك الشيطان. يقول - 00:44:58

استغفارك استغفار الكاذبين المنافقين كيف تستغفر وانت تهم في داخل نفسك ان توقع ان توقع المعصية مرة اخرى؟ فنقول استغفر اكثرا من الاستغفار فان هذا الاستغفار سوف يوصلك الى بر الامان في يوم من الايام ان شاء الله - 00:45:14

اما ان يجعلك تترك المعصية واما ان تكتب عليك المعصية لكن ترى الملائكة تمحوها عنك يوم القيمة بكثرة استغفارك فاكثر من الاستغفار زاحم ولذلك المعاشي يتركها الانسان بامرين اما ان يتخلى عنها جملة وتفصيلا واما ان يزاحمها الان عندنا كأس مملوء بول 00:45:27 -

اكرمكم الله طيب الان لتطهير هذا الكأس طريقتان اما ان تريق البول ها؟ وهذه لا قد لا يستطيع اكثرا الناس. لان اكثرا الناس قد استمرا الذنب والمعصية سنين طويلة. فليس من يعني من المتوقع من هذا الرجل ان يتركها مباشرة - 00:45:45
الا بمصيبة عظيمة او بتوفيق من الله كبير يحل على هذا الرجل لكن لا اقل من ان تزاحم هذا البول بالماء فانه مع كثرة الماء ان شاء الله سوف تغلب اجزاء البول ويكون الكأس - 00:46:00

طاها باذن الله جل وعلا فزاحم زاحم صحيفتك لا تجعلها اه مخلصة للذنوب والمعاصي لا زاحم زاحم بكثرة الاستغفار زاحم بكثرة الطاعات ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قال لصاحبه من قال آآ لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق - 00:46:13
تعال اقامرك يعني ان القمار انفاق للمال في الحرام ولا لا؟ فماذا قال بعده؟ فليتصدق لان هذه الحسنة تمحوها يا جماعة هذى سيئه ما ادري كلامي واضح ولا لا - 00:46:29

فلا ينبغي للانسان ان ييأس من فضل الله ولا ان يقنط من روح الله الله فظله عظيم. لا سيما في الحقوق التي فيما بينك وبين الله فامرها الى مغفرة باذن الله جل وعلا - 00:46:42

ويقول عليه الصلاة والسلام ان امتي ليس عليها عذاب في الاخرة انما عذاب امتى في الفتن والزلزال في الدنيا وهو حديث حسن هذه الامة ليس عليها عقوبة ولا عذاب في الاخرة باذن الله جل وعلا. لماذا؟ لانها داخلة في مغفرة الله - 00:46:52
لكن لا يمنع هذا ان الانسان ينبغي له ان آآ يحرض الحرص الكبير على اجتناب الذنوب والمعاصي لكن احذر من حقوق الخلق هذى اللي ما فيها مغفرة ترى حقوق الخلق - 00:47:06

يعني هي قرينة الشرك في عدم المغفرة ليس في عظم الذنب لا وانما في عدم المغفرة لان هذه حقوق ادميين ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يغفر لابن يغفر للشهيد عند اول دفعة من دمه - 00:47:21

ثم سكت عليه الصلاة والسلام ثم انزل رأسه حتى علاه الروحاء يعني جاءه الوحي فقال الا الدين الا الدين حدثني بها اخبرني بها

جبريل انفأ الا الدين قال ابن تيمية الا الدين يعني الدين حقوق الادميين فاذا كانت حقوق الادميين لا تغفر حتى للشهيد - 00:47:35
بغيره من جاء باعظم المكريات وهي ان قتلت نفسه في في سبيل اعلاء كلمة الله حقوق الادميين الديون الغيبة النمية كذب الفحش اخذ اموال الاخرين الغش الخداع التغريه هذى كلها ينبغي للانسان ان يتزه عنها - 00:47:54
عننا حقوق ادمية. ويروى في الحديث عن جابر وان كان ضعيفاً لكن لا بأس بذكره من باب الترهيب يقول النبي صلى الله يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الغيبة اشد عند الله من الزنا - 00:48:14

قال وكيف يا رسول الله الزنا ثالث اعظم الذنوب ثالث اعظم الذنوب لان اعظم الذنوب الشرك ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك ثم ان تزاني حليلة جارك كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود وكما في اخر - 00:48:26
الآيات من سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون مع ذلك يقول عليه الصلاة والسلام ان الغيبة اشد عند الله من الزنا. اعظم عند الله من الزنا. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال ان الزاني اذا زنا فتاتب بينه وبين الله تاب الله عليه - 00:48:40

ما المفتاح فانه ان تاب لا يتوب الله عليه حتى يستغفر له صاحبه ان حقوق ادميين ما تدخل تحت حيز المغفرة وقال عليه الصلاة والسلام اتدرون من المف قالوا من يا رسول الله؟ قال المف من امتى؟ قالوا الذي المف فينا من لا درهم له ولا دينار. هذا المف الحسي. لكن لا النبي وسلم يريد المف الحقيقى - 00:48:59

للمعنوي قال لا وانما المف من امتى من يأتي يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيض. يعني عنده حسنات كثيرة قيام ليل صدقة بر والدين تربية لحى دعوة الى الله - 00:49:24

اهتدى على يديه امم كثيرة يا حسنات كثيرة امثال جبال تهامة بس جبال تهامة السود ولا لا؟ لكنه قال بيظ لانها حسنات. قال ويأتي وقد شتم هذا واكل مال هذا وظرب هذا واكل عرظ هذا فيأخذ هذا من - 00:49:36
كله لو رأيتها انها حقوق مخلوقين وحقوق المخلوقين متى يحصل المقااصف فيها يحصل المقااصف فيها عند القنطرة ان الناس يتتجاوزون الصراط وعليهم لا يزال بعذاب الحساب لكنهم ينجون من الصراط لكن النجاة من الصراط ليست كل شيء - 00:49:53
ان كل شيء النجاة من القنطرة والقنطرة موضع بين الجنة والصراط فيوقف الناس في هذه القنطرة فيقتصر لايشع؟ لبعضهم من بعض. اذا هذه حقوق ايش هذه حقوق ادميين فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته - 00:50:12

وبقي عليه شيء اخذت من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. بعد تجاوز الصراط ثم طرح في النار فنسأله ان يسلمنا واياكم من حقوق الخلق يا اخوان ادوا ما عليكم ادوا ما عليكم من الحقوق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا ما ادرى وش اللي جاب هالكلام بس دخل بعضه في بعض. يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري - 00:50:28
قارئ من حديث ابي هريرة من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اائفها اائفه الله. فالحذر الحذر من حقوق الادميين ومن فوائد هذه ولا وش قلنا - 00:50:49

من المكريات قلنا منها التوبة وقلنا منها الاستغفار والاستكثار من الحسنات ومنها كذلك المصائب التي تصيب الانسان في في حياته من الامراض والفقير والجوع والمسفحة وغير ذلك من الامور التي تدخل في دائرة المصائب لكن هذا لا يؤجر الا اذا قارنها بالصبر واحتساب الاجر. ومنها ايضا ايتها الاخوان - 00:51:05

دعا المؤمنين له سواء في حياته او بعد مماته ومنها ايضا ما نصيبه في قبره من عذاب القبر عذاب القبر مكفر للمؤمنين وزيادة عذاب على الكافرين. فالكافر يعذب لكن زيادة عذاب على عذابه في الآخرة. واما المؤمن فانه اذا اصابه عذاب في في قبره فان هذا من باب تكفير السينات - 00:51:28

ومنها ايضا الخوف الشديد في العرصات سبحان الله هذا مكفر عنك الناس يحصل لهم خوف شديد ولا لا شوفوا هذا الخوف يكفر به عن المؤمنين فربما يقوم الانسان في العرسات وعليه شيء من الكبائر او الذنوب والخطايا فبسبب شدة خوفه - 00:51:51
ها يكفر عنه كما ذكر ذلك ابو العباس ابن تيمية. ومنها الصدقات الجارية وما يهدى اليه بعد موته من الاعمال الصالحة ايضا هذا من

00:52:11 - ما يكفر عنه به ومنها ايضا

المقاصلة عند القنطرة هذا مما يكفر عن الانسان به. لانه اذا قال ثم تؤخذ من سيناتهم فتطرح عليه. اذا كفرت عنهم ولا لا ذهبت عنهم بعض سيناتهم يتحملها هذا الاخ ومنها ايضا - 00:52:22

شفاعة المؤمنين له؟ شفاعة الانبياء والمؤمنين له شفاعة من جملة ما يكفر به ومنها وهو اخرها واعظمها على الاطلاق عفو ارحم الرحيمين وتجاوزه وصفحه هذى اعظم المكفرات اعظم المكفرات. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. فاذا اوصلك الله الى رحمته - 00:52:38
فضله فاعلم انه قد حصلت خيرا عظيما واعظم ما يوجب مغفرة الله جل وعلا بعد توحيده والايمان والقيام بما امرك الله به نفع الاخرين نفع الاخرين والتتجاوز عنهم هذا من اعظم ما يتتجاوز الله به عنك. يقول الله جل وعلا لها ولا يأتل اولي الفضل - 00:53:04
من يكمل يا جماعة منكم وسعي ان يؤتوا الى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وثبت في الصحيح ان رجلا كان يداين الناس فيقول لغلمانه انظروا المعسر منهم فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتتجاوز عنها عنا يوم القيمة. فلما مات بعثه الله بين يديه وفي رواية - 00:53:23

انه لم يعمل خيرا قط الا هذا فقط فقال الله جل وعلا اعندك يعني حسنة عندك شيء؟ قال لا يا رب قال بل انك كنت تبعث غلمانك يقولون كذا وكذا فانا احق منك بالتتجاوز اذهب وادخل الجنة. انا تجاوزت عن كل هذا الذي فعلته تجاوزت عنك. لاني انا احق - 00:53:42

وبالتتجاوز عنكم القاعدة الكبرى التي شرحتها في رسالة مستقلة ان الجزاء من جنس العمل فمن عفا عن خلق الله فان الله يعفو عنه هذا من اعظم ما يعفو الله به عن العبد. حتى وان كان مقصرا في ذاته مقصرا في اعماله مقصرا في اعماله مقصرا في طاعته. لكن تجاوزه عن عباد الله يرفع الله له به الدرجات العالية وكما قال عليه الصلاة والسلام وعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. وفي الرواية الاخرى قال واتي للناس ما تحب ان يأتي الله لك. يعني - 00:54:15
اي شيء تحب الله يفعل بك افعل به عبادي تحب ان يعفو عنك فاعفو عنهم تحب ان يجزيك خيرا اجزهم خيرا تحب ان يشكر لك اشكر لعبادك وهكذا لعباد الله. ومن فوائد هذا هذين الحديثين - 00:54:35

هل هذا الاجر المذكور في حديث ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهمما يثبت في حق المرأة فيما لو صلت جماعة فهمتوا السؤال يا جماعة المرأة تخرج من بيتها وتصلي جماعة يثبت لها هذا الاجر - 00:54:49
ها هنا احسنت. الجواب نعم. يثبت لها ذلك الاجر لماذا لان لان القاعدة المترقررة عندنا تقول ان كل حكم ثبت في حق الرجال ها فانه يثبت في حق الرجال ايش - 00:55:09

فانه يثبت في حق النساء تبعا الا بدليل الاختصاص. وليس هناك دليل يخص هذا الاجر بالرجال دون النساء. لكن اجمع العلماء على ان صلاتها في صلاتها في بيتها ومخدعها افضل واعظم - 00:55:27
اجر افضل واعظم اجرا طيب هنا قاعدة نريدكم ان تفهموها تجعلنا نرجح صلاة المرأة في بيتها حتى وان حصل منه تفويت هذا الاجر العظيم الذي هو سبع وعشرون درجة. اسمعوا يا جماعة - 00:55:41

ان صلاة المرأة في بيتها فضيلة ترجع الى ذات صلاتها صحيحة ومضاعفة اجر صلاة الجماعة فضيلة ترجع الى مكان الصلاة. فتعارضت فضيلتان فضيلة ترجع الى ذات الصلاة. وفضيلة ترجع الى مكان الصلاة. واذا تعارض - 00:55:56
فضيلتان احدهما ترجع الى ذات العبادة والاخري ترجع الى مكانها فنرجح اي اي فضيلة شفت كيف ولذلك صلاتها في بيته خير من صلاتها في المسجد الحرام وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد النبوى. لماذا؟ لان صلاتها في بيتها اعظم اجرا بالكيف - 00:56:12

واما صلاتها في المسجد الحرام اعظم اجرا بالكم. اذا تعارض الكم والكيف فلا جرم ان الكيف هو المقدم. لان هذا فضيلة ترجع الى ذات في اه ذات ذات الصلاة - 00:56:29

ومن فوائد هذه الأحاديث أيضا قوله في حديث أبي هريرة اللهم صلي عليه. اللهم ارحمناه وهو دعاء الملائكة هذا نستفيد منه فائدة طيفية خفيفة جدا وهي ان القول الصحيح في صلاة الله على نبيه صلي الله عليه وسلم انها ثناؤه عليه في الملا الاعلى - 00:56:43 كما قال ذلك ابو العالى شيخ البخارى رحمة الله قال وصلاة الله على نبيه او قال على عباده ثناؤه عليه او عليهم في الملا الاعلى لأن من اهل العلم من قال ان المراد بقولنا اللهم صلي على محمد يعني اللهم - 00:57:07

ارحم محمد فيفسرون الصلاة بماذا؟ بالرحمة. وهذا خطأ ابن القيم رحمة الله في كتابه العظيم الواسع رفيع القدر جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على النبي صلي الله عليه وسلم - 00:57:22 فيقول الصلاة من الله ليست هي الرحمة. يقول بدليلين الدليل الاول ان الله جل وعلا قال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلهم عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فعطف الرحمة على الصلاة والاعطف يقتضي المغایرة. فليست الرحمة هي الصلاة - 00:57:35

يعني ماذا يعني اوئلهم رحمة من ربهم ورحمة؟ ما تجيء هذى بخلاف القرآن. اذا الصلاة ليست هي الرحمة. ومنها هذا الحديث ان الملائكة تدعوا لمن؟ في المسجد اللهم صلي عليه اللهم ارحمه - 00:57:54

ها؟ فدعت له بالامرین جمیعا مما يدل على تفاصیلی. فاذا قيل لك ما القول الصحيح في معنی الصلاة والسلام على النبي صلي الله عليه وسلم فقل مباشرة معناها الصحيح ثناؤه عليه في الملا الاعلى. يعني ان يذكره بالخير العظيم والصفات الطيبة في - 00:58:09 الملا الاعلى يعني عند الملائكة المقربین. حملة العرش والکروبيین وغيرهم ومن فوائد هذا الحديث اي هذین الحدیثین ايضا. عندنا جمل من الاحکام الفقهیة المتعلقة بحضور صلاة الجمعة عندنا جمل من الاحکام المتعلقة بحضور صلاة الجمعة - 00:58:28

ولا ادري كيف هذا الوقت يمضي سبحان الله ودنا نحط درسنا بعد العشا الحقيقة فنقول هنا جمل من الاحکام الفقهیة فيما يشرع عند حضور المساجد. اولها انه يسن الخروج اليها متطهرا. هي التي يسمیها الفقهاء اداب المشی الى الصلاة - 00:58:49 واضح؟ هي التي يسمیها الفقهاء اداب المشی للصلوة. اولا انه يستحب ان يخرج اليها متطهرا لهذا الحديث المذکور. الثاني انه يستحب ان يبکر اليها في اول وقتها. بعد سماع الاذان او قبل سماع الاذان - 00:59:06

وقد كان بعض السلف يحظر المساجد قبل الاذان ومنها ايضا ان يكون خروجه الى الصلاة بسکینة ووقار وسکینة ووقار. يقول عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة وعليكم السکینة والوقار ولا تسرعوا - 00:59:20 ومنها الا يشبک بين اصابعه لانه ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم التهی عن ذلك والعلة في ذلك لانه في صلاة ومن ذلك ايضا ان يقول الذکر ان يقول الذکر الوارد عند الخروج من البيت الى المسجد - 00:59:40

اللهم بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل الى اخر الحديث المعروف لديكم ومنها ايضا انه يستحب - 00:59:59

ان يخرج للصلوة بکامل زینته التي جرت جری بها عرف بلده لقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زیی نتکم عند کل مسجد ومنها ايضا انه يستحب ان يدخل الى المسجد برجله اليمنی - 01:00:12

وعلى ذلك وقع الاجماع ومنها ايضا يستحب قول ما ورد من الذکر عند دخول المسجد بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبی وافتح لي ابواب رحمتك - 01:00:32

ومنها ايضا انه يستحب له ان يفتح دخوله للمسجد بصلة رکعتین قول النبي صلي الله عليه وسلم واذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان يجلس. وهي المسماة بتحية المسجد - 01:00:48

ومنها ايضا ان يستغل جلوسه فيما بين دخوله للمسجد والاقامة بكثرة ذکر الله جل وعلا وقراءة القرآن والحدیث الشدید من الخوظ في حديث الدنیا والحدیث الشدید من الخوظ في حديث الدنیا. ومنها ايضا القاء السلام - 01:01:02

بالصوت الخفیف على من؟ في المسجد من بجواره من ها هنا وها طیب ولو لم یجد في المسجد الا من یصلی؟ هل یلقی السلام على من یصلی الجواب فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح جواز جواز السلام على المصلي ان كان من یعلم الرد بالاشارة -

من الناس وهو يصلي السلام عليه وعليكم السلام اف اخطأت عليكم السلام هذا خطأ يبطل صلاته فاذا كنت تعلم ان هذا الرجل عامي ولا لا يعرف هذا الحكم الشرعي وهو كيفية الرد اذا كان الانسان في الصلاة فلا سلام عليه - 01:01:40

لا تسلم عليه وطيب فان قلت وكيف يرد المصلي؟ نقول اما ان يبسط اصبعه او يبسط كفه لما في سنن ابي داود من حديث ابن عمر قال قلت لبلال كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين يسلمون عليه وهو يصلي - 01:01:59
قال يقول هكذا وبسط كفه وقال بسط اصبعه او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. والسلام على المصلي لا حرج فيه سلام على المصلي لا حرج لا حرج فيه - 01:02:16

طيب كيف نجمع بين هذا وهو الرد بالاشارة وبين وبين حديث ابن مسعود في الصحيحين وبين حديث ابن مسعود في الصحيحين قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في رد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه - 01:02:27
وفي الصلاة فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا ثم سلمنا عليك فلم ترد. قال ان في الصلاة لشغلا كيف نجمع بين هذا وبين حديث ابن عمر - 01:02:45

احسنت وفي حديث ابن عمر الرد بالاشارة احسنت الذي نفاه ابن مسعود هو لم يرد علينا باللفظ. فقد كان في اول الاسلام يجوز الكلام في الصلاة. في حديث زيد ابن ارقم كنا ان - 01:03:05

نتكلم في الصلاة يكلم احدهنا صاحبه بحاجته اليه كذلك؟ حتى نزل الحافظ على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانطين فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام فاذا السلام الذي نفاه ابن مسعود في حديثه ليس هو السلام بالاشارة وانما هو السلام - 01:03:20
باللفظ والعبارة. واما السلام بالاشارة فهو الثابت في حديث ابن عمر فلا تعارض بين الحديثين والله الحمد. ومنها الحرص على الصف الاول دائمًا وعدم الزهد فيه من جاء الى المسجد فعليه ان يحرص على الصف الاول فاننا نرى من المحروميين من يأتي الى مسجد الجمعة مبكرا جدا ومع ذلك يجلس - 01:03:38

ها في الصنوف الاخيرة. وهذا والله محروم قد حرم نفسه الخير العظيم قد حرم نفسه الخير العظيم. اه اخر فائدة في هذين الحديثين او نقول هذان الحديثان فيهما دليل على قاعدة طيبة - 01:03:58

اه تقول هذه القاعدة من تعاطى اسباب الشيء جائزما نزل منزلة فاعله - 01:04:15
تعاطى اسباب الشيء جائزما نزل منزلة فاعله - 01:04:15

من تعاطى اسباب الشيء جائزما نزل منزلة فاعله. طيب انا اريد طالبا ذكيا يقول من اين اخذنا هذا من تعاطى اسباب الشيء جائزما بفعله نزل منزلة فاعله. من يعطيني يا اخوان من اين اخذنا هذا - 01:04:34
الله اسأل الله ان يوفقكم للجواب لا في في نفس الحديثين في نفس الحديث هنية عفوا نفس الحديث عندكم لفظة تدل على ان من تعاطى اسباب الشيء جائزما بفعله فانه ينزل منزلة فاعله - 01:04:50

نعم يا شيخ شيخ جزاك الله خيرا حفظك المولى من كل شر وهي قوله فانه لا يزال في صلاة منتظرا الصلاة في قوله ها فان احدكم لا يزال في صلاة ما انتظرا الصلاة - 01:05:21

اذا هو تعاطى اسباب الصلاة فسمته الشريعة مصليا ولذلك اذا جاء فلا يشك ها بين اصابعه لماذا؟ لانه في صلاة لانه تعاطى اسباب صلاة الجمعة. توألا لها واحسن الوضوء لها ثم خرج الى المسجد. لا يرید الا الصلاة لا ينهزه - 01:05:38

في خروج هذا الى الصلاة. اذا هذا ودخل المسجد وصلى ركعتين وانتظر الصلاة. اذا كل هذه اسباب صلاة الجمعة فاذا من حين خروجه وهو في صلاة لانه تعاطى اسباب الشيء ومن تعاطى اسباب الشيء جائزما بفعله - 01:05:56

نزل منزلة فاعله. وهذه قاعدة طيبة وعليها شواهد كثيرة. شرحتها في كتاب تفصيل التأصيل. وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من امثالها اي امرأة استعطرت ثم مرت على الرجال ليجدوا ريحها فهي زانية لانها تعاطت اسباب الزنا هذه هي اسباب الزنا. ان تخرج متجملة بالطيب ثم تمر على الرجال قريبا منهم حتى يجدوا ريحها - 01:06:12

اذا هذى كانها تدعو لنفسها بايش ؟ بالزنا فنزلها منزلة الزانية لانها تعاطت اسباب الاسباب التي تؤدي الى الفاحشة الكبرى. ومنها ايضا

قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام وهو ينوي ان يقوم من الليل فغلبته عيناه - 01:06:34

كتب له اجر ما نوى وكان نومه صدقة من الله عليه يعني اذا اخذ بأسباب قيام الليل ونوى جازما ان يقوم لكن غلبته عيناه فلم

يستيقظ الا مع اذان الفجر فان الله لا يحرمه الاجر - 01:06:53

بل ينزله منزلة من قام الليلة كلها. لماذا ؟ لانه تعاطى اسباب الشيء جازما بفعله نزل منزلة وخذ

هذا الحديث ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي الا يدفعه اليها فهو زاني - 01:07:08

لأنه تعاطى اسباب الزنا كونك تونك تعدد المرأة بان تدفع لها الصداق وتسمى ذلك الصداق في العقد ثم تسلمك نفسها بهذا الصداق. ثم

انت تنوى في قلبك انك لن تعطيها ولا ريلا من هذا الصداق فانت في حقيقتك - 01:07:29

الزاني هذا هو فعل الزنا وانت تعاطيت اسباب الزنا واعدت امرأة وعقدت عليها ووعدتها بالمال فلم تعطها هذا هذا فعل الزنا هذا

فعل الزنا. ثم قال عليه طبعا المعاقب هو الرجل ليس - 01:07:44

المرأة المرأة لا ذنب لها. يقول عليه الصلة والسلام ومن ادانا دينا ومن ادانا دينا وهو ينوي الا يقضيه لصاحبها فهو سارق. لأن هذا

اخذ اموال الناس بالباطل. السرقة فيها اخذ اموال الناس بالباطل - 01:07:57

هذا سارق فاذا هذا دليل يا اخواني على ان من تعاطى اسباب الشيء جازما بفعله فانه ينزل منزلة فاعله. طيب عندنا مشكلة في هذه

القاعدة مع حديث ابن عباس في الصحيحين - 01:08:12

من هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنة هذا تعاطى اسباب الفعل ولكن ما فعله ها يا اخوان كيف نجيب عن هذا كيف نجمع بينه

وبين الاحاديث التي دلت عليها هذه القاعدة؟ او دلت على هذه القاعدة - 01:08:23

المفروض ان الانسان اذا جزم بسيئة وتعاطى اسبابها فانه اذا لم يوفق لفعلها نزل منزلة فاعلها. لكن الحديث يقول من هم بسيئة فلم

يعملها كتبها الله له حسنة بتجيب الجواب ها - 01:08:47

اي نعم عفوا استاذ فهد بربو عفوا ها لازم نعيid لك القاعدة كلها ايه لعلك تفهم الاشكال من جوابهم. هم سويفت يا اخي انت والله انك

حوله انت حوله حوله بس ما يدفك - 01:09:01

ايوه ايوه اي نعم تراجع من نفسه كيف يعني تراجع من نفسك لا هم هم ما في كلام اول اسباب الهم هم مخطط ودبر شلون يا

شيخ ايوة - 01:09:43

يعني نفس جواب الشيخ ابو حمد واحد يسمكر الجواب؟ نعم يا شيخ ايه يعني انه تركها خوفا من الله جل وعلا. فمثل ما قال الشيخ

محمد انه يثاب على هذا الترك. بسبب هذا الخوف الذي قام في قلبه ممن يجمعه - 01:10:08

من مقام الله جل وعلا. اذا اذا الاجر الذي رتبه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس على من هم بسيئة فلم يعملها انما كان

الرادع له عن عملها خوف الله جل وعلا فاثيب على هذا الخوف مثل ما تفضل الشيخ محمد. فاغير على هذا الترك الذي كان سببه

خوف مقام الرب جل وعلا - 01:10:24

يقول الله جل وعلا ولمن خاف مقام ربه جنستان فهذا الرجل زجره خوف الله جل وعلا عن مقاربة هذه المعصية. وعلى ذلك يفسر قول

الله جل وعلا كقوله لبعض المفسرين ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه برهان الله هو قيام عظمة الله جل وعلا في قلب -

01:10:44

يوسف منعه عن هذا الامر. فالشاهد ايها الاخوان ان من كان هاما الهم الجازم بالمعصية لابتعاد لغبة شهوتها على قلبه.

لكن اذ لما قاربت قاربة مواتتها له او مواتتها لها عفوا - 01:11:07

تذكر عظمة الله فارتفاع ميزان الایمان فتركه يؤجر ولذلك اجر الله جل وعلا ذلك الرجل الذي كانت له ابنة عم في الاحاديث الثلاثة

الذين انطبقت عليهم الصخرة انتم تعرفون فيها الاول ما نشأ فيه. الثالث ما نشأ فيه لكن امسك الوسطاني. قال اللهم انه كانت لي ابنة

عم كانت احب الناس الي - 01:11:30

وانى اردتها عن نفسها فامتنعت فالمنت بها سنة من السنين فقط. حاجة جوع مسغبة قال فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومئة دينار. الان بدأ في افعال الاسباب الان ولا لا ها قام ببعض الاسباب مو بس هم - [01:11:52](#)

بل هم وفعل قال فاردته عن نفسها فامتنعت مني فالمنت بها سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيبي وبين نفسها ففعلت. فلا فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته بكت وقالت يا فلان اتق الله - [01:12:10](#) ولا تفظن الخاتم الا بحقه. ففقط عنها وهي احب وهي من احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها ومضيت. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة شيئاً غير انهم لا يستطيعون الخروج منه. اثابه الله ولا؟ صارت سبباً صارت عملاً صالحاً - [01:12:30](#)

سلوا الى الله جل وعلا به والحديث في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه. فاذا ليست القضية قضية هم بل قضية هم مقررون بأسباب ما عاد الا ما عاد للعلاج خلاص. ومع ذلك قام في قلبه ميزان - [01:12:50](#) رقة الله جل وعلا فردع نفسه الامارة بالسوء عن القيام او مواقعة هذا الامر نعمة عظيمة يا اخوان نعمة عظيمة لكن اما انتبهوا والدليل على ذلك انه في بعض الروايات قال ومن هم بسيئة فلم يعملاها - [01:13:02](#) هو العلة في الحديث او بيان الحديث. لكن اسمعوا - [01:13:22](#)

من هم بسيئة وقام بأسبابها ثم منع من فعلها لا خوفاً من الله وانما لانقطاع الاسباب عليه فانه ينزل منزلة من فعل بدليل هذه الاحاديث وفي الصحيحين من حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا - [01:13:35](#) التقى ها المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل يعني عرفنا ان القاتل دخل النار لانه قتل نفسها محمرة بغير حق فما بال المقتول قال انه كان حريضاً عليه لا يزال حريص - [01:13:56](#) مات وهو لا يزال حريضاً على قتل صاحبه فاذا ما انقطعت نية الفساد موجودة عنده فعاقبه الله جل وعلا بالنار فانزله منزلة الفاعل فانزله منزلة الفاعل. هذا ما يتعلق بشيء من فوائد هذين الحديثين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [01:14:19](#)

الله وسلم على نبينا محمد. احد عنده سؤال هل النسوة او لا نبدأ في الحديث الذي بعده نعم يا خالد انا اتمنى انكم تسألون لاننا لو بدأنا في الحديث الذي بعده فيه ثلاثة فائدة - [01:14:41](#) فنريدها ان تكون في ان شاء الله بعد الرجوع للدراسة لا احضر شوي يا ابو محمد عفوا خالد معيشش الا اذا اذنت له ها كلكم واحد اطمح الثالث ذولي خلصوا - [01:14:56](#)

الخروج الى المسجد اي ذكر تقصد هذا لا بأس بسنته ان شاء الله لكن الحديث الآخر هو الضعيف اللهم اني اسألك بحق ممثلي هذا وبحق السائلين عليك الى اخره هذا حديث ضعيف. واما الحديث الذي ذكرت اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل فهذا اسناده لا بأس به - [01:15:16](#)

الى محمد عفوا ايه والله لا لابد ان نحمل الالفاظ الشرعية على ما كانت موجودة في عهده عليه الصلاة والسلام والا فالمحبرات الان يسمعها اما على ثلاثة كيلو الان - [01:15:47](#)

ففيها كلفة كبيرة على الناس لكن انا اهيب بالناس الا يبحثوا عن قضية الجائز وانما يبحثون عن الكمال انا سألي رجل عن قضية لعب الورق لاهل المطاوعة - [01:16:04](#)

شاف مطاوع العموم ورق قال انكرت عليهم قال هو حرام تحرم علينا فقلت قل لهم ان القضية ليست قضية ايش حال وحرام انكم الان دخلتم في الادلة وعرفتم عظمة الله - [01:16:17](#)

وشرح الله صدوركم لما لم يشرح يعني من العلم ما لا ما لم يشرحه لغيركم وعرفكم بنفسه اكثر مما عرف غيركم به فلابد ان يكون لهذه المعرفة الزائدة امراً زائداً - [01:16:31](#)

ولا ليه يا جماعة؟ يعني بغض النظر عن كونها حراما او كونها حلالا يعني في بعض الناس تترفع عن ان نتكلم هذا حال ولا هذا حرام لا
نقول ايش؟ هل هذا مما تعمر به الاوقات وتكون شاهدة للعبد يوم القيمة عند سؤال الله عنها - 01:16:45

ان العبد لن تزول قدمه يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه عن شبابه فيما ابلاه. هذا الرجل بعيد عن الحق والهدى
وبعيد عن الادلة يمكن جاهم ما يدرى عن شيء هذا نتعامل معه بالحال والحرام لكن انت الان من اهل المساجد من اهل الخير -
01:17:04

من اهل الحلقات الطيبة من اهل الحفظ كتاب الله من ممن جمعك مع اخوانك الصالحين مجالس الذكر و المجالس الهدایة والاستقامة
عرفت اكثر فعرفت ان هذه الدنيا ليست دار مقر وانما هي دار ممر وعرفت ان الانسان محسوبة لحظاته ودقائقه فيها - 01:17:19
فيطلب منك ما لا يطلب من غيرك ولذلك لما رأى ابن تيمية رحمة الله ابن القيم يغرق في شيء من المباحث قال له كلمته العظيمة
المشهورة يقول هذى من اعظم ما انتفعت بشيخ الاسلام به فيها. ثلاث هذى منها - 01:17:36

قال قال لي ابن القيم قال لي ابن تيمية يا ابن القيم ان ترك المباحث ليس بشرط في النجاة. يعني يمكن تنجو حتى ولو في مباحث
يعنى النجاة ينجو ينجو الناس حتى ولو - 01:17:52

اغرقوا في المباحث ولكن لا ينبغي لاهل الكلام الكمالات ان يغرقوا فيها هل الكمالات غير اذا اذا اذا افتنا اهل الكمالات نفتيهم بما هو
افضل وما هو خير لهم لكن اذا جاءنا ناس من فهمتم الكلام من ابن تيمية يقول ان ترك المباحث ما هو بشرط في دخول الجنة -
01:18:07

يعني يدخل الناس الجنة حتى ولو كان عندهم مباحثات حتى لو قضى يومك كله في مباحثات ما في مشكلة ما دام انه ادى الواجب
اللي عليه ما عليه لكن لا ينبغي لاهل الكمالات ان يغرقوا في هذه المباحث وان تستولي على اوقاتهم. لأن اهل الكمالات عندهم
معرفة لقيمة الوقت وحقيقة الوقت - 01:18:27

عندهم ينبغي ان يشغلوا اوقاتهم بالدعوة الى الله بالذكر بالتسبيح بما يعود عليهم نفعه في العاجل والاجل انت معن في هذا فاذا
رأيت الانسان يبحث عن هذا الحال وهذا حرام يعرف ان هذا ضعف في في في ظعف يقين في قلبه او ظعف ايمان في فؤاده -
01:18:44

فعلينا ان نبحث عن الاسباب التي تزيد في ايمانه. فمتنى ما زاد ايمانه هو بنفسه اصلا ها سيترك هذه الامر لكن لن يتركها بمجرد هذا
حال وهذا حرام اقول انا لما قلت ان انها ان المعتبر هو اذان الصيت - 01:19:01

في البلد وان يكون على منبر عال منارة عالية وان يكون في هدوء الاصوات ها هذا هو الراجح في هذه المسألة وافتى بها اللجنة
الدائمة والشيخ عبد العزيز وغيرهم مكبرات الصوت غير معتبرة لكن ايضا لاهل الكمالات لا ننظر قضية مكبرات الصوت ولا غدا
مكبرات الصوت لا بد ان نربى انفسنا ونربى من يجلس معنا في مثل هذه الاستراحات - 01:19:20

على الحرص الكبير على صلاة الجماعة فان مقدم القوم اذا كان في وسط الاستراحة ويسمع الاذان يسولف ثمن يقومون ويتظلون
في وسط دورات الاستراحة ويصلون في على البسط ولا في الملعب - 01:19:41

تلك هذى تربية سيئة فيه قم فز كانك مقصوص من تحتك ثمن اذهب للمسجد مباشرة ها فان هذا من اعظم التربية التي تصيب تصيف
شخصية الناس على المحافظة على الخير والدين والهدى. انا احنا اتكلمت تنسى عاد الحين - 01:19:52

واتكلمت احفظ الناس انا انت محمد سألت شف الان اليوم انا اطيح بعظامكم في يعظ اه لا ما يحتاج تكرار السلام لا اصل
له هذا تعذر الاصل فيصار الى بدنه الاصل ان يسلم عليك باللفظ لكنه تعذر لان في الصلاة شغلا اشتغل باذكار الصلاة فينتقل الى بده
وهو السلام بالاشارة فاذا سلم - 01:20:10

قبل ان شاء الله فقد رد فقد قام بالواجب عليه بعد ذلك يسلم لماذا؟ ما في ابتداء سلام حتى يرد عليه يكتفي يكتفي يكتفي
السلام مرة اخرى بعد السلام لكن لو اخبرك قال والله انت لا سلمت عليك بالاشارة او حركتي هذى ترى ردا عليك لان النبي وعلمك
السنة في هذا - 01:20:50

طيب اما ان يرد عليك مرة اخرى فنقول لماذا؟ وقد رد عليك بالاشارة نعم بس يعني سنة بس لا يطبق السنة يعني مبتدع صوفي يعني ايه اي نعم لا يصلون في معسکرهم ما عليه - [01:21:07](#)

تلخفهم عن هذه الجماعة المعينة الاعذار شرعية ولذلك اذا لم يجد الانسان الا مسجدا فيه قبر تقام فيه الجماعة وليس في حيه الا هذا المسجد الذي فيه قبر نقول صل في بيتك لوحدك احسن - [01:21:46](#)

اذا ما تمكنت من اقامه الجماعة في مسجد خال من القبور فصلبي في بيتك فصلاتك منفردة مع قولي بصحتها خير من صلاتك مع هذه الجماعة مع القول ببطلانها لان الصلاة في المسجد الذي في القبر باطلة - [01:22:00](#)

سواء كان القبر في قبلة المسجد او في مؤخر المسجد او على يمين المسجد او على شمال المسجد طيب والله اعلم وصلى الله وسلم تابع بقية هذه المادة من خلال المادة - [01:22:10](#)